

Thariqah al-Ta'allum al-Ta'awuny fi Ta'lim al-Qawaid

Rahmaniah

طريقة التعلم التعاوني في تعليم القواعد

رحمينة

Universitas Islam Negeri Banjarmasin
Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: rahmaniah.asma.rn@gmail.com

أ- مقدمة

طريقة التعلم هي إحدى مكونات عملية التعليم التي سيحدد وجوده حدا كبيرا مستوى نجاح التعلم. و هي عملية إيصال المواد التعليمية للطلاب والتي تتم بطريقة منهجية ومنتظمة من قبل المعلم. يقول سوجان الطريقة تخطيط شامل لتقديم مواد تعلم اللغة بانتظام, لا يوجد جزء واحد متناقض ويستند كل شيء على نهج معين. هناك أنواع مختلفة من أساليب التعليم التي يمكن استخدامها كبداية للمعلمين لجعل أنشطة التعليم في الفصل تتم بفعالية و على النحو الأمثل. واحد منهم هو باستخدام أساليب التعليم التعاوني.

أساليب التعلم التعاوني هي أساليب التعليم ومجموعات صغيرة من الطلاب التي تهدف إلى بناء مواقف وظروف تعلم الفعالة. يقول كيلوغ و كيلوغ تعريف التعلم التعاوني كنوع من استراتيجية تعلم الجماعي، و يتعلم الطلاب معا ويساعدون بعضهم البعض في

أداد المهام مع التركيز والتماسك بين الأعضاء¹. ومن أهداف هذه الأساليب خاصة في تعلم اللغة هي لترقية كفاءة الطلبة في اللغة من حيث سلوكهم ونفسحركتهم². لكل طريقة تعليم مزايا، واحدة منها هي الطريقة التعاونية. تعليم استخدام الأساليب التعاونية أفضل من تلك التي لا تستخدم أو تدريس بمفردها. لأن في هذه الطريقة تلتزم مجموعة من الناس في أنشطة التعلم، العمل مع الآخرين لتبادل الخبرات و تبادل الأفكار³. في حين إذا كنت تدرس بمفردك فلا يوجد تبادل للأفكار ولا توجد إشارة إلى تعلم الطلاب الآخرين. و إذا مقارنتها بطريقة القواعد و الترجمة، في طريقة التعليم التعاوني الطلاب الإتصال بكائن الدروس المستفادة⁴. في حين طريقة القواعد و الترجمة مناسبة الطلاب الأذكياء فقط.

ب - تعريف التعلم التعاوني والقواعد

1- تعريف التعلم التعاوني

مصطلح التعلم التعاوني في فهم اللغات الأجنبية هو التعلم التعاوني.

وفقا صوليهاتين و روهارجو فإن التعلم التوافقي هو موقف أو سلوك في تعاون

منتظم، يتكون من شخصين أو أكثر حيث يتأثر نجاح التعاون بشدة بمشاركة كل

عضو في المجموعة⁵. ثم يقول كيلوغ و كيلوغ تعريف التعلم التعاوني كنوع من

¹Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009) h.195

² Ahmad Muradi dan Hasbullah, *Strategi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Prodi PBA IAIN Antasari Banjarmasin Menurut Model Oxford*, *LiNGUA Vol. 11, No. 1, Juni 2016*, h. 56

³Umi Machmudah, Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Malang Press, 2008), h. 76

⁴Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran Teori & Aplikasi*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2017), h. 200

⁵Muhamad Afandi dan Evi Chamalah dan Oktarina Puspita Wardani, *Model dan Metode Pembelajaran Di Sekolah*, (Semarang: Unissula Press, 2013), h. 52

استراتيجية تعلم الجماعي، و يتعلم الطلاب معا ويساعدون بعضهم البعض في أداء المهام مع التركيز والتماسك بين الأعضاء⁶.

من التعريف أعلاه، يمكن أن نستنتج أن التعلم التعاوني هو نشاط تعليمي من خلال العمل في مجموعات للعمل معا ومساعدة بعضنا البعض.

2- تعريف القواعد

قواعد جمع من قاعدة معناها قاعدة لغوية.⁷ وقفا Cook dan Suter (1980) مجموعة من القواعد التي يتحدث بها الناس ويكتبون أو صفا مكتوبا لقواعد اللغة. ثم Hocket يوفر تعريفا قواعد اللغة يحتوي على نظام القواعد أو الأنماط التي تنطبق على اللغة. ثم براون يجادل بأن قواعد اللغة هي عبارة عن نظام من القواعد التي تؤثر على ترتيب وعلاقة الكلمات في الجملة.⁸

من التعريف أعلاه، يمكن أن نستنتج أن القواعد هي وصف للقواعد التي تنطبق على كل لغة، وهي نظام لغة حيث تتحد الوحدات ذات معنى لتشكيل وحدات أكبر.

ج- أهداف التعليم التعاوني

⁶Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009) h. 195

⁷المعاني عربي عربي، <http://www.Almaany.com>

⁸Aziz Fakhurrazi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta pusat: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2012)h. 241

قال Arens كما نقلت Suprihatiningrum⁹، ووفقا إبراهيم نقله حمداني¹⁰ أن تنقسم أهداف نموذج التعلم التعاوني تم تطويره لتحقيق ثلاثة أهداف تعليمية مهمة، و هي : نتائج التعلم الأكاديمي، وقبول الفروق الفردية، وتنمية المهارات.

1- نتائج التعلم الأكاديمي

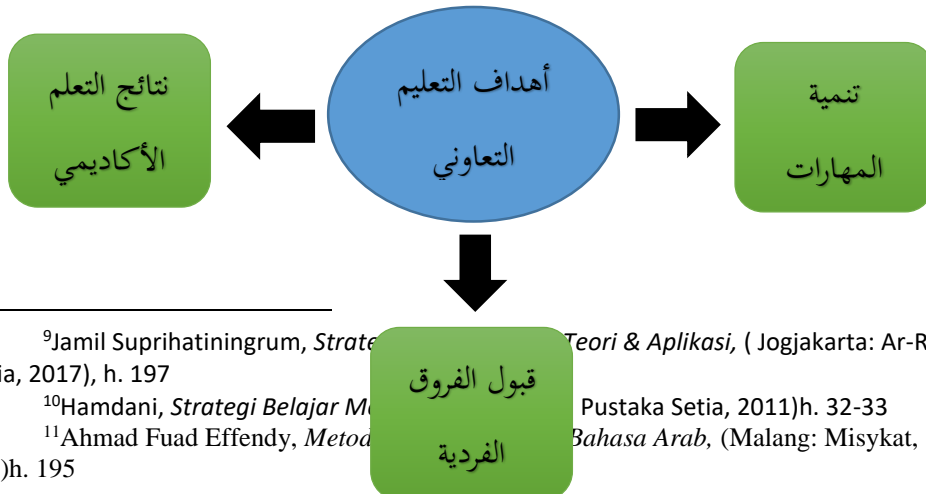
يستفيد التعلم التعاوني من طلاب المجموعات العليا والدنيا الذين يعملون معا لاستكمال الواجبات الأكاديمية.

2- قبول الفروق الفردية

يقدم التعلم التعاوني فرصا للطلاب من خلفيات وظروف مختلفة، للعمل والاعتماد على بعضهم البعض في المهام المشتركة.

3- تنمية المهارات

التعلم التعاوني يعلم الطلاب مهارات التعاون والتعاون. وأما وفقا لنظرية الدافع، فإن أهداف التعلم التعاوني هو خلق موقف يمكن فيه تحقيق النجاح إذا بلغ الطلاب الآخرون هذا الهدف أيضا.¹¹ بحيث يمكن أن نستنتج أن الغرض من التعلم التعاوني هو خلق حالة من نتائج التعلم مع وجود اختلافات فردية تتأثر بالعمل معا.



⁹Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran Kooperatif: Teori & Aplikasi*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2017), h. 197

¹⁰Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jogjakarta: Pustaka Setia, 2011)h. 32-33

¹¹Ahmad Fuad Effendy, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009)h. 195

الرسم البياني 1: أهداف التعليم التعاون

د- التحليل العملي للتعليم التعاوني

بناء جملة التعلم التعاوني هو المعلومات، والتوجه الاستراتيجي، وتشكيل مجموعات غير متجانسة، والعمل الجماعي، وعرض نتائج المجموعة وإعادة التقارير.¹² يبدأ التعلم التعاوني بمعلومات المعلم حول أهداف التعلم ويحفز الطلاب على التعلم. يتبع هو العملية عرض المعلومات في النص بدلا من الشكل اللفظي. ثم، الطالب تحت إشراف المعلم العمل معا لإكمال المهام ذات الصلة. تتضمن العملية النهائية تقديم نتائج جماعية أو اختبار كل ما تعلمه الطلاب وتقديم جهود جماعية وفردية.¹³

فيما يلي خطوات تعلم القواعد باستخدام التعلم التعاوني:

- 1- تجميع خطة لتعلم اللغة العربية.
- 2- إنشاء وإعداد وحدات التعلم.
- 3- المحاضرين تقسيم الطلاب وفقا لمجموعاتهم.
- 4- محاضر يعطي المواد مع موضوع محدد سلفا.
- 5- يشرح المحاضر الغرض من أهداف التعلم.
- 6- يناقش الطلاب مع أعضاء المجموعة.

¹²Ngalimun, *Strategi dan Model Pembelajaran*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012)h.

¹³Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011)h. 35

7- يسأل الطلاب أعضاء مجموعاتهم عندما تكون هناك مواد لا يمكن فهمها،

وإذا كان أعضاء المجموعة لا يستطيعون شرحها، أسأل المحاضر.

8- يقوم المحاضر بتعيين الطلاب لتقديم نتائج المنقشة.¹⁴

هذه هي خطوات تعلم قايد باستخدام أساليب التعلم التعاوني

هـ - الخلاصة

التعلم التعاوني هو نشاط تعليمي من خلال العمل في مجموعات للعمل معا ومساعدة بعضنا البعض. القواعد هي وصف للقواعد التي تنطبق على كل لغة، وهي نظام لغة حيث تتحد الوحدات ذات معنى لتشكيل وحدات أكبر. أهداف نموذج التعلم التعاوني تم تطويره لتحقيق ثلاثة أهداف تعليمية مهمة، وهي : نتائج التعلم الأكاديمي، وقبول الفروق الفردية، وتنمية المهارات. خطوات تعلم القواعد باستخدام التعلم التعاوني هو المعلومات، والتوجه الاستراتيجي، وتشكيل مجموعات غير متجانسة، والعمل الجماعي، وعرض نتائج المجموعة وإعادة التقارير.

¹⁴Muhammad Syaifullah, *Pembelajaran Metode Kooperatif Tipe Jigsaw Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab (Qawaid)*, Jurnal Bahasa Lingua Scientia , Vol. 9, No 2, 2017.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

المعاني عربي عربي، <http://www.Almaany.com>

المراجع

- Afandi, Muhamad dan Chamalah, Evi dan Wardani , Oktarina Puspita, *Model dan Metode Pembelajaran Di Sekolah*, Semarang, Unissula Press, 2013.
- Effendy, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang, Misykat, 2009.
- Fakhrurrazi, Aziz dan Mahyudin, Erta, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta pusat, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2012.
- Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, Bandung, Pustaka Setia, 2011.
- Machmudah, Umi dan Rosyidi, Abdul Wahab, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, UIN Malang Press, 2008.
- Ngalimun, *Strategi dan Model Pembelajaran*, Yogyakarta, Aswaja Pressindo, 2012.
- Suprihatiningrum, Jamil, *Strategi Pembelajaran Teori & Aplikasi*, Jogjakarta, Ar-Ruzz Media, 2017.
- Muradi , Ahmad dan Hasbullah, Strategi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Prodi PBA IAIN Antasari Banjarmasin Menurut Model Oxford, *LiNGUA Vol. 11, No. 1, Juni 2016*
- Syaifullah, Muhammad, *Pembelajaran Metode Kooperatif Tipe Jigsaw Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab (Qawaid)*, Jurnal Bahasa Lingua Scientia , Vol. 9, No 2, 2017